السنة التاسعة عشرة | جريدة اسبوعية حرة | العدد ١٢٣٦

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول
بولس شحاده

مرآة الشرق

صاحبها ومنشئه

MERAAT ERK

شارع يافا — باب الخليل
تلفون البيت — ٤٩١ ص . ب ٥٨٠
الاشتراك جنيه واحد في فلسطين
وجنيه وربع في الخارج

القدس يوم الاربعاء في ٢٠ تموز سنة ١٩٣٨ | الموافق ٢٢ جمادي الاولى سنة ١٣٥٧

الى متى تدوم هذه الحالة ؟

هل ترضى الحكومة ؟ وهل يرضى العرب ، وهل يرضى اليهود بذلك ؟
قد حان الوقت الذي تعرف فيه الحكومة الحقيقة

بلاد السلام

هذه بلاد السلام ، ولكن السلام لا أثر له في فلسطين ، ثورات ، واضطرابات اعتداءات لا حد لها واغتيالات ، تدمير وتخريب ، وفزع وروع وارهاب ، لا أمن ولا اطمئنان ، ان كان الانسان في بيته لا يطمئن على نفسه ، واذا خرج الى السوق لا يأمن أن يعود سالما ، واذا اضطر الى السفر لا يدري ماذا يخبئه له القدر . وانت اذا سألت أي انسان هل يرضى بهذه الحالة ، أجابك على الفور لا . ان السعيد هو الذي يستطيع أن يترك فلسطين ويتخذ له مكانا يعيش فيه مطمئنا آمنا . والانسان في هذه الحياة ينشد في أول الامر الامن والسلام والراحة والعدل ، فاذا فقدت هذه كان موته خيراً من حياته . فلا يلام الفلسطيني اذن اذا رأى فلسطين أشبه بجهنم ، ولا يلام اذا طلب المقام في غير ربوعها حتى تتبدل الارض غير الارض والسلام غير السماء .

الحكومة

والحكومة ترى كل ذلك وتسير في سياستها سياسة التردد والبطء والمراوغة كأنها ليست منتدبة على هذه البلاد ، ولا هي مسؤولة عنها وكأن التاريخ لا يذكر لها حسناتها وسيئاتها ، وكأن لا ضمير هناك يحاسبها ، ولسنا ممن يعتقدون أن الانكليز جهلاء الى هذا الحد لا يدرون ماذا يجري في فلسطين ، أو أنهم لا يدرون الطريق التي تنقذ الأمة مما هي فيه ، وهم أدرى الناس ان ميزان الحق والعدل ميزان واحد ، وأن هذا الميزان هو يدها ، والحق والعدل يقضيان ان تبقى فلسطين الى أهلها العرب ، فلا يعتدي حينئذ عرب على يهود ، ولا يعتدي يهود على عرب ، يعرف العربي حقه فيقف عند حده ، ويعرف اليهودي حقه فلا يتجاوز هذا الحق ، هكذا تعيش الامم في بلادها ، وهكذا تقضي قوانين الطبيعة ، وهكذا تقتضي المصلحة السياسية العامة ، فلا يبقى ثمت أثر للاعتداءات والاغتيالات ، وهذه الثورات والاضطرابات . واما العمل بميزانين مختلفين ، واما التردد والبطء والمراوغة وعدم الفصل في الامور فصلا نهائيا فهي كلها مدعاة الى الخراب والاضمحلال والفناء ، وهذه فلسطين قد قاربت من الاضمحلال وهذه الامة قد أصابها اليأس واليأس هو الذي يقودها الى ما تقوم به . .

المعتقلون والمنفيون

وانت اذا كلمت الحكومة تقول لك وكيف السبيل الى الخلاص مما وقعت فيه فلسطين ؟ ونحن لا نظن أن الحكومة تجهل هذه الطريق انها أدرى بكل شيء . والتقارير لديها عديدة . ودائرة الاستخبارات تحصي على الناس انفاسهم فلا يعقل والحالة هذه انها تجهل السبيل الذي ينقذ الامة مما هي فيه ويعيد السلام الى البلاد . . وان كانت تجهل فلتأخذ الحقيقة ، ولتأخذها من انسان اعتاد الجرأة والصراحة في أقواله ، يقول الحق ولو على نفسه ، ونحن انما نتخذ الصراحة شعارا لنا في هذا المقال ، خدمة نقدمها الى الحكومة ، والى امتنا العربية والى اليهود الذين يسوؤهم كما يسوؤنا ان تكون فلسطين مسرحا للثورات والاضطرابات .

الخطوة الاولى

هناك خطوات عديدة يجب أن تخطوها الحكومة لتعيد الامن الى نصابه ، وهذه الخطوة ان تعيد المعتقلين والمنفيين الى بلادهم . هناك عدد كبير قد غادر البلاد نفيا واعتقالا وتشريدا . ولهؤلاء أثر كبير في حياة فلسطين السياسية والاقتصادية . ولهم أتباع كثيرون في كل مكان . يجدون الموت عذبا في سبيلهم ، فمن الجهل ان تتعامى الحكومة عن كل ذلك . وما دام هؤلاء بعيدين عن فلسطين فلا تهدأ في البلاد ثورة ولا يستقر أمن ، ولا يرجع السيف الى غمده ، وقديما قال العرب « ان البعوضة تدمي مقلة الاسد » . فكيف اذا كان المبعدون والمنفيون ليسوا بعوضا بل هم صفوة رجال فلسطين ؟ ولا يعتز الاسد بقوته ، ان البعوضة تدمي مقلتيه ، وهذه الحكومة بدباباتها وطياراتها وجيوشها لم تستطع ان توقف هذه الحركات ، ولن تستطيع ما دام الحق لا يعود الى أهله ، وما دام هناك رجال لا يهابون الموت ، فالعفو عن المعتقلين والمنفيين يجب أن يكون الخطوة الأولى الى السلام ، وهذا امر في يد الحكومة لا في يد غيرها ، هو سلاح الامن والاتفاق لا سلاح الخصومة والاختلاف .

في فلسطين

والحكومة تغالط اذا كانت تظن ان في فلسطين حزبا أو جماعة ، يستطيع ان يفاوضها . الامة كلها اليوم متجهة الى ابنائها في الخارج . هم الذين يملكون حق الكلام والمفاوضة . واما الذين يسكنون في فلسطين اليوم فلا يملكون شيئا من هذا الحق ومهما ابرموا مع الحكومة من اتفاقات فانها لا تنفذ الا اذا كانت هذه الاتفاقات برأي الذين هم خارج فلسطين . والحكومة تعلم أن قضية فلسطين قد تطورت حتى أصبحت قضية عالمية — اسلامية عربية — فللاسلام والعرب كلهم رأي في حل القضية قد اكتسبوا هذا الحق بما قدموه لأهل فلسطين من مساعدات مادية وادبية ، وبما يربطهم باهل هذه البلاد من روابط قومية ودينية وثقافية ولغوية . فان كان لهؤلاء حق في تقرير مصير فلسطين فكيف بابنائها المعتقلين والمنفيين والمشردين ؟

الخطوة الثانية

اما الخطوة الثانية فهي اعلان العفو العام عن جميع الذين في ميادين الثورة . في فلسطين عدد كبير من هؤلاء . . وليس أمامهم سوى سبيلين . السبيل الاول تسليم أنفسهم الى الحكومة وهذا معناه الاعدام والموت الزؤام ، والسبيل الثاني هو الدفاع الى النهاية في ميادين الثورة ، وهم يعتقدون ان الدفاع الى النهاية خير لهم من التسليم الذي معناه الموت . فاذا لم تؤمن الحكومة هؤلاء بالعفو العام الشامل فليست هناك قوة تضطرهم الى الاستسلام . واذا الحكومة اتبعت سبيل العفو عن هؤلاء فلا يكون عملها هذا أول عمل في التاريخ من نوعه . كل الحكومات تلجأ الى هذا السبيل في الثورات العامة . وفي كل سنة لنا الف برهان على ذلك فحكومة فلسطين تصيب الصواب والحكمة اذا التجأت الى هذه الطريقة ، وتضع حدا لهذه الويلات والمصائب وسفك الدماء .

الخطوة الثالثة ، الهدنة

واما الخطوة الثالثة فهي ان تعلن الحكومة هدنة بين العرب واليهود الى أن تحل قضيتهم حلا عادلا على ضوء الحق والعدل . وهذه الهدنة لا يمكن للعرب ان يعملوا بها ما دام هناك منفي واحد خارج فلسطين وما دام هناك معتقل واحد في المزرعة . فاذا اعلن العفو عن هؤلاء استطاعت الحكومة ان تعقد مؤتمرا عاما من جميع رجالات العرب في فلسطين لتقرر معهم ما يجب أن يتخذ للوصول الى الحل النهائي وكذلك تستطيع ان تعقد مؤتمرا لليهود لترى ماذا عند هؤلاء من القول والرأي . . والحكومة متى ارادت استطاعت أن تحل القضية حلا عادلا يرضى به العرب ويرضى به اليهود وترضى هي به ، وهكذا تكون قد اسدت الخير كله الى نفسها والى العرب والى اليهود ، وسجلت لها في التاريخ صحائف تبقى على ممر الايام والاجيال .

وهناك خطى اخرى على الحكومة ان تقوم بها سنفرد لها مقالا خاصا في العدد القادم ان شاء الله . .

* * *

كلمات في العشير

اعرف عشيرك في غضبه ورضاه ، فربما كان عشيرك ملكا في الرضا وشيطانا في الغضب

افضل العشيرين من وسع صاحبه . رب عشير مجلبة للعار .

ليس مصدر الثورة في فلسطين زعماؤها وكبار رجالها ـ الشعب العربي بأسره ناقم على سياسة الحكومة

لن تقف الثورة فى فلسطين الا متى غيرت الحكومة موقفها مع العرب

كانت الصحف العبرية في السنة الماضية تحرض الحكومة على الزعماء العرب في فلسطين وتشير الى أنهم هم الذين يوقدون نار الفتنة في البلاد. وقد تكررت لهجات هذه الصحف ومطالبتها السلطات بكف يد الزعماء العرب الى أن أذعنت الحكومة وأبعدت من ابعدت من الزعماء واعتقلت من اعتقلت.

ولنسأل الصحف العبرية : هل وقفت الثورة في البلاد بعد ان ابعدت الحكومة الزعماء واعتقلت الكثيرين من ذوي النفوذ ؟ الجواب كلا . وتوافقنا هذه الصحف على ان الاضطرابات زادت اضطراما بعد قيام الحكومة بهذه الاجراءات . فهل تقتنع اليهود أن الثورة في البلاد ليس مصدرها الزعماء بل مصدرها الشعب، الذي يعتبر كل فرد من أفراده نارا آكلة ؟ واذا اقتنع اليهود بذلك فهل من المستحسن أن تنفي الحكومة او تعتقل الشعب العربي بأمره ام تحكم عليه بالاعدام فرداً فردا ؟

والذي يدعو الى الحيرة والاستغراب هو موقف بعض النواب الانكليز في البرلمان الانكليزي ونسبتهم الاضطرابات القائمة فى فلسطين الى الاعمال التي يقوم بها سماحة الحاج امين أفندي الحسيني في لبنان . ولا شك ان هؤلاء النواب الانكليز متأثرون الى حد كبير بالدعاية الصهيونية وبالنفوذ الصهيوني ، فهم يعتقدون أو انهم يتظاهرون بانهم يعتقدون ان سماحة المفتي هو الذي يوقد نيران الفتنة في فلسطين مع ان مندوب الحكومة الافرنسية صرح في جنيف بدون ابهام ان التهم التي وجهت الى سماحته انما هي تهم باطلة مزيفة وان السلطات الفرنسية في بيروت واقفة كل الوقوف على مسلك سماحته الذي لم تشبه أية شائبة

ولكن على الرغم من تصريح المندوب الفرنسي الذي نفى نفيا تاما جميع التهم التي وجهت الى سماحة المفتي ، فان بعض النواب الانكليز لا يزالون يلقون السؤال تلو السؤال عن موقف سماحته من اضطرابات فلسطين التي ازداد اضطرامها فى المدة الأخيرة

نريد أن يفهم النواب الانكليز وغيرهم ممن لهم صلة سياسية بفلسطين أن الاضطرابات المستمرة القائمة فى البلاد ليس مبعثها زعماء فلسطين وكبار رجالاتها انما مبعثها الاساسي هو الشعب العربي الفلسطيني نفسه ، فاذا كان الشعب بأسره بدون استثناء فرد من أفراده ناقما على سياسة الحكومة فليس معنى ذلك أن هذه النقمة مرجعها هذا الزعيم أو غيره من افراد الشعب

ولنفرض جدلا ان البلاد حرمت من كل زعمائها ومن ذوي النفوذ فيها فهل تخف او تخف الاضطرابات فى فلسطين ؟ – كلا . بل تزيد اضعافا مضاعفة حتى تأكل الاخضر واليابس

وحبذا لو فهم النواب الانكليز هذا وتأكدوا ان الثورة العربية ان تقف في البلاد الا متى غير الانكليز موقفهم مع العرب ومنحوهم كل ما يصبون اليه من حقوقهم الشرعية ومطالبهم الحقة ؟

المورا توريوم أيضا

ارتاح الناس كثيرا الى المقالة التي ظهرت في العدد الماضي حول الموراتوريوم وقد سألنا عدد من القراء أن نعيد الكرة ، وان نتابع البحث في هذا الموضوع الهام حرصا على البقية الباقية من الثروة كي لا تذوب كلها كما يذوب الشمع أمام النار ، وحجتنا فى البحث ان البلاد تقاسي اليوم ازمة مالية شديدة لم تعهد مثلها حتى فى أيام الحرب الماضية ، والذين يذكرون ايام الحرب وهم كثيرون يتفقون معنا ان تلك الايام لم تكن اشد هولا من هذه الايام لا من حيث الوجهة السياسية ولا من حيث الوجهة الاقتصادية . ويكفي ان الثقة لم تعدم فى ذلك الوقت كما عدمت اليوم ، فكيف تستقيم الحالة الاقتصادية فى بلاد عدمت فيها الثقة ، فلم تعد البنوك ولا الذين يملكون الاموال يسلفون شيئا منها للمحتاجين ؟ وكيف تروج الصناعة والتجارة والعمل اذا حبست الاموال في الخزائن الحديدية ولم تتوزع في الاسواق ليتعامل بها الناس ؟

ومما زاد فى الطين بلة هذه الفوضى المنتشرة فى البلاد وهذا القلق السائد بين الناس ، وفقدان الامن فى كل مدينة وفى كل قرية الامر الذي لم يكن في أيام الحرب العظمى . فالحالة التي تقاسيها البلاد اليوم هي أشد من الحالة التي كانت في زمن الحرب، ومع ذلك فالحكومة العثمانية لجأت الى اعلان الموراتوريوم للمحافظة على الثروة التي في البلاد لكي لا تضيع ، ولكي لا يحصل الذعر في الاسواق المالية . وهذا ما ساعد الامة حينئذ على الخروج من الازمة دون أن تتعرض البلاد للافلاس العام .

فلسطين اليوم في حالة استثنائية شاذة . والحكومات فى مثل هذه الحالات الاستثنائية الشاذة تلجأ الى اعلان الموراتوريوم كي لا يستبد أصحاب البنوك أو أصحاب الديون بالمديونين . واذا قلنا أن تسعين في المئة من أهل البلاد واقعون تحت أعباء الدين فلا نقول الا الحقيقة . ومن يجول في المدن والقرى ويطلع على اموال الناس يتفق معنا على ان الحالة تدعو الى القلق الشديد . وان الذي يتفق من ماله الخاص قليل جداً ، وهناك قرى عديدة أكثر املاكها مرهونة وليس من أمل في الاوقات الحاضرة بوفاء هذه الديون . والاملاك متى وضعت في الاجراء بيعت بثمن أقل من قيمتها الحقيقية فلا يستفيد والحالة هذه من هذه الوضعية الشاذة سوى البنوك وأصحاب الديون

وليست حالة اليهود من الوجهة الاقتصادية بأحسن من حالة العرب . ونذكر ان اليهود قد طالبوا الحكومة أكثر من مرة بإعلان الموراتوريوم . وهم الماليون الكبار والذين يفهمون من الامور المالية أضعاف ما نفهمه نحن . فاذا كان اليهود يطالبون بذلك فالاجدر بالعرب ان يطالبوا به لنحافظ على ما بقي لدينا من ثروة وهي قليلة جداً — هذه الثروة التي اذا طالت هذه الفوضى وامتدت ايام الاضطرابات الى اشهر قليلة تتبخر في حرارة الشمس ولا يبقى منها شيء . واذا وقع ذلك لا سمح الله فسوف تكون النتيجة ان عدد الذين يحملون السلاح في الجبال سيزداد اضعاف اضعاف ما هو عليه اليوم — ذلك لان الجوع كافر . والانسان يصبر على كل شيء ولكنه لا يصبر على الجوع . والحكومة لا تريد مثل هذه النتيجة بالطبع . وليس من سياستها ان يزداد عدد الثوار في البلاد . ولا نكتمها ان الناس ينسبون اليها أنها سيئة النية وانها لم تعمل عملا واحداً تدل به على حسن نيتها فاعلان الموراتوريوم في هذه الظروف الصعبة القاهرة برهان على حسن النية . ودليل على أن الحكومة تشعر مع الشعب . وقد يتجلى هذا الشعور في اعلان الموراتوريوم .

هذه كلمة نسوقها مرة اخرى الى حكومة فلسطين لتتقدم بهذه الخطوة التي من شأنها تفريج الكربة وازالة الذعر من الاسواق المالية والحرص على ما بقي من ثروة فى البلاد . ولنكن الحكومة ترغم من أن تقول هذه الكلمة المأثورة « بي واعدائي يا رب » انها وصية على هذه الامة ومن شأن الوصي أن يكون أمينا لا خائنا ..

اليهود ليسوا من العنصر الايطالي استحالة امتزاجهم بالشعب الايطالي

روما — أصدر عدد من طلبة الجامعة الايطالية منشورا تحت رعاية السنيور الفييري وزير الثقافة العامة يعلن أن الايطاليين عنصر آري نورديكي . ويقول ان الوقت حان للايطاليين كي يعلنوا انفسهم بكل صراحة عنصريين . ومعنى كلمة عنصريين ان يكونوا بجوهرهم ايطاليين . وهكذا يكونون ايضا آريين نورديكيين « وليس هذا يعني اننا مضطرون الى جلب نظريات العنصرية الالمانية الى ايطاليا ولا أن الايطاليين والاسكنديناڤيين جنس واحد . لكن اليهود على كل حال ليسوا من العنصر الايطالي بل هم الشعب الوحيد الذي أستحال امتزاجه بالشعب الايطالي .

وقد اوضحت جريدة الجورنالي ديطاليا كيف يكون الايطاليون نورديكا بقولها « ان كلمة نورديك لا تشتمل على معنى جغرافي . فهو نوع ينطبق من وجه مادي على الجمال المأثور عن ايطاليا الذي تغنى بوصفه شعراؤنا الكبار واتخذوه نموذجا الفنانون اليونان واللاتين والايطاليون . اما من الوجهة النفسية فهذا النوع يرمز الى اشرف مظاهر البسالة في الانسان »

ديون الحرب الاميركيه

فى منتصف شهر يونيه الفائت استحق قسط جديد من ديون الحرب التي للولايات المتحدة على حلفائها الاوربيين وحسب العادة المأثورة منذ عدة أعوام امتنعت كل الدول عن الدفع ما عدا فنلندا .

اما القسط المستحق على انكلترا فهو ١٦ مليونا و ٧٤١ الفا و ٥٩٣ دولارا والمتأخرات التي استحقت عليها ولم تدفع ٨٤ مليونا و ١١٩ الفا و ٧٥٧ دولاراً فيكون المجموع ١٠٠ مليون و ٨٦١ الفا و ٣٥٠ دولاراً .

والقسط المستحق على فرنسا ٩٠ مليونا و ٩٤٧ الفا و ٥٦٢ دولارا اذا اضيفت اليه المتأخرات السابقة بلغ ٥٤٥ مليونا و ٩٥١ الفا و ٧٢٧ دولارا . وهكذا ديون باقي الدول

اما قسط فنلندا فهو ١٦١ الفا و ٩٣٥ دولارا .

ومجموع الاقساط المستحقة الآن مع المتأخرات يبلغ مليارا و ٨٩١ مليونا و ٦٦١ الفا و ٦٧٠ دولارا

زيادة انتاج البترول في الامبراطورية الايطالية

روما — يؤخذ من تقارير شهر مايو الماضي ان انتاج البترول في الامبراطورية الايطالية زاد زيادة كبيرة بلغت فى الاشهر الخمسة الاخيره ١٤٥،٣٢٥ طنا مقابل ٨٠،٥٤٠ طنا في المدة نفسها من العام الماضي ، وبلغت كمية البترول المكررة ٥١،٦٦٥ طنا مقابل ٣٦،٩٣٤ طنا وكمية الزيت ٣٦ الف طن مقابل ٢٠،٧٥٥ طنا وكمية البرافين ١٧١٩ طنا مقابل ٣٣٨ طنا والبيتوم ٣٨٠٨٦٧ طنا مقابل ٢٩،٣٤٤ طنا وكمية فضلات البترول ١٣،١٠٠ طنا مقابل ١١،٦٣٨ طنا وبلغت كمية النفط المستخرجة من ايطاليا ٩٤٠٦ اطنان

...

صورة مصغرة عن الانكليز

عقليتهم ومـــــــــزاجهم

هل الانكليز ذوو مقدرة ودهاء وحسن ادارة ؟؟

كيف يحكم الانكليز جزءاً كبيراً من العالم ؟؟

الانكليز وقضية فلسطين

كان الناس في الماضي ينسبون الى الانكليز المقدرة والدهاء وسعة الحيلة وكان كل شيء عظيم تطلع به اوروبا على العالم يعزونه الى الانكليز . فهل الانكليز ذوو مقدرة ودهاء وحسن اداره ؟

لقد عرفت العقلية الانكليزية بميلها الى البطء والتمهل وعدم ادراك الحقائق الا بعدفوات الفرصة كما عرف المزاج الانكليزي بالبروده ، هذه البرودة التي تميز الشعب الانكليزي عن غيره من الشعوب

فهل يعقل أن مثل هذه العقلية ومثل هذا المزاج يمكنان الانكليز من القيام بعظيم الأمور وخطير الاعمال . وهل يعقل أن هذه العقلية وهذا المزاج يستطيعان أن يحكما الشعوب ويخضعا اراداتها ؟

لا ننكر ان الانكليز يسيطرون على جزء كبير من العالم ، بل انهم الشعب الوحيد الذي يسيطر على اكبر جزء من العالم ، فكيف يتفق هذا مع العقلية والمزاج اللذين اتصف بهما الانكليز ، والى اي شيء يمكننا ان نعزو هذا السر؟

كان الانكليز يحكمون الشعوب في الماضي وهم مستترون ببرقع ، فكانت هذه الشعوب منخدعة بهذا البرقع ولم تستطع كشف ما وراءه . أما في السنوات الاخيرة فقد زال هذا البرقع وفهم الناس كبيرهم وصغيرهم عالمهم وجاهلهم ما ينطوي عليه الانكليز وما يضمرونه لغيرهم . فلو حاول الانكليز اليوم احتلال البلاد التي كانوا قد احتلوها منذ خمسين سنة مثلا لما استطاعوا الى ذلك سبيلا

وهذه هي فلسطين التي حكمها الانكليز منذ أكثر من عشرين عاما اكبر برهان على انهم لا يملكون من المقدرة السياسية ما يستطيعون به حل قضية فلسطين واحلال الامن والسلام في ربوعها

واذا قال قائل ان الانكليز عالمون بكل شيء وهم يتعمدون التخلف في حل قضية البلاد اجبنا هذا القائل انهم لا يتعمدون ذلك انما هم عاجزون عن ايجاد الحل الملائم لانهم كما قلنا لا يملكون الدهاء السياسي الكافي وقد ظهر عجزهم وتقصيرهم في حل قضية فلسطين بصوره لا تدع مجالا للشك ....

واعتقد ان الانكليز يسترون عجزهم وتقصيرهم بالاموال الوفيره التي ينفقونها هنا وهناك والتي يتغلبون بها على خصومهم في النهاية ذلك لان خصومهم وان كان أبرع منهم وادهى فانهم يتفوقون عليه دائما بالمال

هذه صورة مصغره عن الانكليز رسمناها هنا ليطلع عليها القراء وأرجو أن لا يغضب منا الانكليز اذا نحن نشرنا مثل هذه الصور بين وقت وآخر ولا شك أن الذي يشجعنا على كتابة هذه الصور هو ثقتنا الكبرى بمزاجهم المعروف ونرجو أن يكون هذا المزاج عند حسن ظننا به والسلام (ملاحظ)

الحالة في قضاء غزة

ماذا تفعل الحكومة ؟

تشغل الحوادث التي تتم في البلاد الناس عن التفكير بما سيؤول اليه مصيرهم اذا امتد زمن الثورة ، وظل هذا القلق الدائم يساور النفوس . ونحن في هذه الحالة اشبه بذلك المرء الذي يلحس المبرد ، فدمه يسيل وهو يلتذ بهذا الدم السائل فيلحسه الى أن يجيء الوقت الذي لا تبقى فيه نقطة دم فيفارق الحياة . واذا كانت مهمة الجرائد اليومية أن تنقل الحوادث للناس ، فلكن مهمة الصحف غير اليومية ان تلجا الى درس الموضوعات الحيوية التي تتوقف عليها حياة الامة ذلك لانها لا تستطيع ان تجاري تلك الصحف بتقديم الاخبار اليومية ، وهكذا تؤدي الصحف الاسبوعية خدمات الى امتها لا تقوم بها الصحف اليومية الاخرى التي ليس لديها متسع من الوقت لدرس هذه الشؤون الاجتماعية والاقتصادية والسياسية .

جولة واحدة في البلاد تنبئك عن حالة الامة الحقيقية . ولقد اتيح لنا أن نقوم بهذه الجولة في قضاء غزة وبئر السبع في الاسبوع الماضي وها نحن نقدم للحكومة والقراء خلاصة عما رأيناه هناك خدمة للتاريخ والمصلحة العامة ..

قضاء غزة وبئر السبع يتوقفان على الزراعة فاذا اصيبت هذه الزراعة بسوء أصاب السوء كل فرد من أفراد هذين البلدين . وقد كانت الآمال هذه السنة أن يكون موسم المزروعات في غزة من أحسن المواسم ، ولكن هذا الامل لم يتحقق اذ جاء الموسم من أردأ ما رأته البلاد منذ سنين عديدة ، والمصيبة اذا وقعت على امة تبعتها مصيبة اخرى وهكذا لا تذهب مصيبة الا حلت غيرها لكي لا يرى الناس يوما يضحكون فيه

زرت رجلا في غزه من كبار المزارعين فاخذ يشرح لي حالة الموسم هذه السنة فكدت لا أصدق ما يقول لولا أنه أدعم حجته بالأرقام الحقيقية وليس هناك من سبيل لمغالطة هذه الارقام . قال : زرعت هذه السنة ٧٥٠٠ دونم من الارض وقد كنت أتوقع ان يأتي من المحصولات ما يكفل معيشتي ومعيشة الزراع الذين يشتغلون في الارض ، وما يفي جانبا من الدين فكانت نتيجة الموسم ان جاءني «قنطار وربع من القمح» وحبة القمح لا تزيد عن حبة السمسم وهو لا يصلح أن يكون طعاما للدجاج لا طعاما لبني ادم .. فخسرت البذار ، وخسرت تعب السنة كلها ، وخسرت كل النفقات التي انفقت في هذا السبيل ، ولست أنا وحدي قد اصيب بمثل هذا المصاب . ورفقائي في هذه المصائب كثيرون ولذلك ترانا واجمين لا ندري ماذا نفعل » قال محدثي : وانت أدرى أن هذا القضاء انما يعتمد الزراعة فماذا يفعل الفلاح غداً اذا لم يجد لديه طعاما ؟ وليس هناك سوى سبيل واحد لاعالة الناس وهو ان تلجا الحكومة الى اشغال عامة يشتغل بها القرويون ، وان تقدم لهم البذار في السنة القادمة ، وان تحميهم من اصحاب الديون لكي لا تباع املاكهم بابخس الاثمان .. ان هذا القضاء هادىء بالنسبة الى الاقضية الاخرى ولكني اخشى ان تلجأ هذه الحالة المرة الناس الى القيام باعمال لا ترضاها حكومة اذا هي لم تتدبر الامر وتمد العون لكي لا يجوع احد

وليست الحالة في المجدل وقراها بأحسن منها في غزه . فالموسم الشتوي واحد في كل تلك الجهات ، والجوع يهدد كل فرد من الناس ، والديون قد خنقت الفلاح فلا يدري ماذا يفعل . وهناك في المجدل عدد كبير من العمال العاطلين ،

(البقية على ص ٤)

امتحان كلية

اليونان الارثوذكسية

اجرى طلاب كلية اليونان الارثوذكسية بالقدس الامتحان النهائي في اللغات اليونانية والعربية والانجليزية وقد أشرف على هذا الامتحان غبطة البطريرك السيد تيموثاوس يرافقه سيادة الارشمندريت نارككسوس مناظر مدارس دير الروم الارثوذكس في فلسطين

ومما هو جدير بالذكر أن امتحان هذه الكلية في اللغات المذكورة قد أسفر عن نجاح باهر مما يدلنا على سهر مدير هذه الكلية سيادة الارشمندريت فيلوثيوس وما بذله أساتذتها من الجهود الطيبة

البوارج والغواصات

لدى ثلاث دول

يقول أحد الخبراء البحريين في أميركا أنه سيكون لايطاليا في عام ١٩٤٠ ست غواصات كبرى ، ولبريطانيا ١٧ ولفرنسا ٩

وسيكون لبريطانيا في العام نفسه ٣٩ غواصة من التي تصلح للذهاب الى المحيطات ولفرنسا ٤٧ ولايطاليا ١١

«المرآة» لا ندري اذا كانت هذه الارقام التي ذكرها الخبير الاميركي هي أرقام صحيحة فيما يتعلق بايطاليا

اقتراح جريدة

انكليزية

اقترحت جريدة «الديلي تلغراف» على الحكومة البريطانية ان تعلن ضم فلسطين الى مستعمرات التاج وذلك انقاذاً لما تعانيه فلسطين في محنتها الحاضره

الحالة فى قضاء غزة

تابع المنشور على ص ٣

والمعلوم أن المجدل مركز من المراكز المهمة فى فلسطين ، ولكن الحالة الاقتصادية الشاذة قد قضت على هذا المركز فاصبح عدد الانوال التي تعمل في النسيج قليلا جداً فى حين ان هذه الانوال كانت ثروة للمجدل وفلسطين كلها ، فهل يا ترى هناك اتفاق بين الطبيعة والناس على القضاء على أهل هذه البلاد ؟ وصدق الناس يوم قالوا فى الحرب العظمى « ان الجراد اضر بفلسطين أكثر من كل ويلات الحرب » فالمحل هذه السنة هو الضربة الحقيقية التي حلت بهذه البلاد ، والتي سوف يكون لها من التأثير على الحالة المالية ما لا يذكر بجانبه شيء آخر . وقضاء غزه هو الذي يقع عليه الجانب الاكبر من هذا التأثير ، ونحن لا ننسى أن أهل هذا القضاء فقراء من دون هذا المحل فكيف اذا اتفق الفقر والمحل عليهم ؟

بقي أن نذكر ان موسم الشعير هذه السنة لم يكن سيئا في بئر السبع ، ولكن هناك ضربة اخرى حلت على هذا القضاء وهي ان الشعير لا يزال في ارضه ولم يستطع التجار ان يصدروا منه شيئا الى الخارج . ذلك ان البلاد التي نصدر اليها شعيرنا هي المانيا وانكلترا . اما المانيا فامرها معلوم ، وهنالك لا تقبل من شعيرنا شيئا ما دام اخراج الاموال محظوراً من تلك البلاد . فلم تبق امامنا سوى انكلترا وهذه امتنعت هذه السنة ان تأخذ من شعيرنا شيئا ولذلك بقي الشعير عند أصحابه فلا نعجب اذا بيع القنطار منه بمئة وعشرين غرشا وهي قيمة لا تسد شيئا من النفقات التي انفقت عليه .

هذا شيء من حالة تلك البلاد نرى من واجبنا ان نسطره على صفحات هذه الجريدة ، لا لاننا نعتقد ان الحكومة تعمل شيئا بل لأن ذلك واجب من واجباتنا الصحافية ، ، بل نرى أن من أقدس واجباتنا ان نخدم الامة من الوجهة المالية ذلك افضل جداً من خدمتها من الوجهة السياسية التي لا نملك من امرها شيئا ! والسلام على من اتبع الهدى .

مذكرة الحكومة
الى رجال الاكليروس اليونانى

بعد مضي زمن طويل على الخلاف الذي نشأ بين الاكليروس اليوناني والطائفة الارثوذكسية العربية في فلسطين ، أرسلت الحكومة منذ أيام قلائل مذكرة الى نيافة القائم مقام البطريركي بسطت فيه الحل الذي ارتأته لحسم الخلاف بين الاكليروس اليوناني والطائفة الارثوذكسية . وقد فهمنا ان هذه المذكرة تضمنت عدة نقاط تتعلق بحقوق الطائفة الارثوذكسية بفلسطين

وقد أكب السنيودس على درس هذه المذكرة حتى يبعث برأيه النهائي عنها الى الحكومة

فعسى أن يظهر رجال الاكليروس اليوناني والمسئولون عن زمام الطائفة الارثوذكسية تساهلا في هذا الشأن فيتوصلون الى التفاهم والاتفاق بعد أن حل محلها التنافر والخلاف

التبرعات في أثينا
لترميم كنيسة القيامة

قامت حركة تبرع فى المدة الاخيرة فى أثينا لجمع مبلغ كاف من المال لترميم كنيسة القيامة

وقد ترأس هذه الحركة متربوليت اثينا ومديرو البنوك في هذه المدينة فابدو نشاطا جما وتمكنوا حتى الان من جمع ٥٠ الف جنيه

ومما هو جدير بالذكر ان اهالي اثينا على مختلف درجاتهم قد ظهروا سخاء في تبرعهم حتى ان تلامذة المدارس قد جادوا ايضا بما يستطيعون

وينتظر ان تبلغ التبرعات في مدة قريبة مئة الف جنيه

* * *

ودجوود يحرض

أرسل النائب ودجوود المعروف رسالة الى اليهود في فلسطين تتضمن تحريضا شديداً على العرب . وقد طبعت الهيئات اليهودية هذه الرسالة واذاعتها على جميع اليهود فى فلسطين

فما هو موقف الحكومة ازاء هذا النائب ، وهل تسمح له ولامثاله بتحريض اليهود على العرب وايغار صدورهم عليهم ؟

نريد أن نرى اجراءات الحكومة فى هذا الشأن ، أما اذا اباحت لنوابها حرية التحريض والاثارة ، فمعناه انها لا تكترث لاصطدام العرب مع اليهود وما لهذا الاصطدام من نتائج

يحتجون على سياسة المستر تشمبرلين

سار الوف من الانكليز المعارضين لسياسة المستر تشمبرلين في مظاهرة كبيرة فى لندن احتجاجا على سياسة رئيس الوزراء ازاء المشكلة الاسبانية

وهذا دليل واضح على أن كثيرين من الانكليز لا يوافقون على السياسة التي تتبعها حكومتهم فى الوقت الحاضر

اعتمادات استثنائية

بلغت الاعتمادات الاستثنائية التي خصصتها بريطانيا اكثر من مليار جنيه

اليهود لا يدرون

تكررت اعتداءات اليهود على العرب بصورة لا تدع مجالا للشك بأن هناك جمعيات يهودية منظمة هي التي تدير حركة هذه الاعتداءات ، وقد اشيع عن افراد هذه الجمعيات بانهم يحملون أسلحة جهنمية وهي عبارة عن آلات صغيرة كافية كل واحدة منها ان تقضي على كثيرين

ولا ندري كيف يبيح اليهود لانفسهم سواء أكانوا اصلاحيين أم غير اصلاحيين — التعدي على العرب سكان البلاد الشرعيين وتقتيل العدد الكبير منهم ، الا يدري هؤلاء اليهود انهم غرباء دخلاء وأن أعمال التعدي التي يقومون بها بين وقت وآخر تعرضهم لأخطار جسيمة ؟ ألا يدري هؤلاء اليهود ان في البلاد العربية المجاورة أكثر من مليون ونصف يهودي معرضون في كل ساعة لشتى الاخطار ..؟

لا شك ان العرب لا تهمهم كثيراً هذه الضحايا التي اوقعها اليهود في المدة الاخيرة لانهم يعلمون ويعلم الجميع ان الذين يدافعون عن كيان بلادهم ويصونون حقوقهم ومطالبهم ينتظرون اكثر من هذه الضحايا ، ولا بد ان يتغلب الحق على الباطل يوما ما ولا بد ان يبوء الظالمون المعتدون بالفشل والخذلان ؟

مسلحون يحاولون
دخول فلسطين

علمنا أن عدداً من المسلحين من شرقي الاردن حاولوا ان يدخلوا الحدود الفلسطينية . وقد وقع اصطدام بينهم وبين قوة من الجيش لمنعهم من الدخول ، ولا ندري حتى كتابة هذه السطور ماذا كانت نتيجة هذا الاصطدام

تاسيس ناد فلسطينى عربى
في القاهرة

يسعى فريق من الوطنيين في القاهرة في تأسيس ناد فلسطيني عربي يكون مركزه فى القاهرة وغايته الدفاع عن قضية فلسطين العربية . وقد الف هؤلاء الوطنيون الغيورون لجنة تحضيرية يرأسها الوطني المعروف الدكتور يعقوب نخودي الذي يتصل اليوم برجال العرب في فلسطين للانضمام الى هذا النادي الذي أصبحت فلسطين في أمس الحاجة اليه في الظروف العصيبة التي تجتازها في الوقت الحاضر

****

يهود اصلاحيون
أمام المحكمة العسكرية

سيقدم فريق من اليهود الاصلاحيين في أوائل آب القادم امام المحكمة العسكرية بالقدس

عدد سكان
تل أبيب

بلغ عدد سكان تل أبيب بموجب الاحصاء الذي اجراه المجلس الملي اليهودي مؤخراً ١٤٠ الفا

صحافيان اميركان
فى القدس

وصل الى القدس الصحافيان الاميركيان المستر فيلز والمستر جيمس ملز . وقد أخذ كل منهما يتجول في فلسطين لدرس حالتها على ضوء الاضطرابات الحاضرة

وسيوافي كل منهم الصحف الاميركية بخلاصة آرائهما عن الحالة الحاضرة

* * *

عيد الحرية عند الفرنسيين

كيفية سقوط الباستيل سنة ١٧٨٩

احتفل الفرنسيون في الاسبوع الماضي بباريس بعيد الحرية وهو اليوم الواقع في ١٤ تموز حيث سقط الباستيل سنة ١٧٨٩ . وننشر فيما يلي شيئا عن سقوط الباستيل وكيف تحرر الفرنسيون من العبودية والظلم :

كان يوم ١٤ يوليو ولا يزال يوما مشهوداً في باريس . اذ تغلب الشعب الفرنسي على الساخطين عليه فخلص من أسرهم وحصل على حريته بجهاده وجلاده

كان الملك والاشراف ، وأنصار القديم يتقدون حقدا على طلاب الحرية ويستعدون لينزلوا عليهم نارا حامية حتى قال « بروتوي » أحد كبارهم (لو استدعى الحال احراق باريس لاحرقناها)

وكان المارشال (وبروجلي) يقود جيوش الملكية ويمني نفسه بقمع الثورة عندما تعطى له الاشارة بالعمل . ومن جهة اخرى كان هياج الشعب قد بلغ حده . وكلما انسوا أن الملك قد استعان بالجنود النمساوية والسويسرية والالمانية استشاطوا غضبا وغيظا وزاد منظر هذه الجنود في حماستهم فطلبت الجمعية الوطنية باقتراح — ميرابو — من الملك ابعاد هذه الجنود فاجاب الملك على هذا الطلب بعد أيام بعزل الوزير نيكر وهو الرجل الذي كان في وجوده ضمان كبير للوطنيين من تالب الملك هو ومن استنجد بهم من الجنود الاجنبية عليهم . ووقع هذا الخبر وقوع الصاعقة فألهب الحماسة وايقظ النفوس الهامدة واضحى الشعب شعلة ملتهبة

كان عزل هذا الوزير يوم ٨ يوليو فبينما الناس يحتشدون — وكان الوقت ظهرا — برز من الدهماء فتى لا يتجاوز العشرين من عمره وصعد على كرسي مرتفع ونور الحماسة يفيض من عينيه فخاطب الناس خطبة قوبلت بالهتاف الشديد حثهم فيها على اضرام نار الثورة فكأنه بكلماته قد نفث فيهم سحرا فهبوا يتسلحون وانضم اليهم جزء كبير من الجيش الفرنسي

فما أتى فجر يوم ١٤ يوليو سنة ١٧٨٩ حتى هب القوم ثائرين ولكن أين النظام وأين السلاح وأين وحدة العمل باريس محاطة بالجنود الاجنبية واخلاط من الفرنسيين لا يدركون من واجبهم الوطني شيئا فصاح صائح : الى الباستيل محط رجال الظلم وملتقى شياطين النشم ولكن السلاح أين هو ؟ هو في سراي الانفاليد التي يحميها القائد الهرم «سومبروي» فانهال عليها ثلاثون الفا من خيرة الوطنيين واقتحموا خنادقها وجردوا حاميتها من السلاح ثم فتشوا مخازنها فعثروا على ٣٠ الف بندقية مغطاة بالقش كما عثروا على بعض المدافع فاستولوا عليها جميعا ثم أنصبوا بجموعهم في شوارع فكانوا كالسيل دهم المدينة من كل مكان ولا سبيل لصد تياره وافيهم النساء مشجعات فبلغت الحماسة أشدها فصاح صائحهم ثانيا الى الباستيل . الى الباستيل .

واندفعت الجماهير خلف هذه الصيحة قاصده الباستيل وكان عليه اذ ذاك الجنرال لونيه الذي طار صيته في العالم كله لقسوه قلبه وخشونة طباعه لم يخطر ببال (لونيه) ان الشعب غالب لا محالة وان ارادته لا ترد ولو تظاهر عليها بالجن والأنس مجتمعين فبذل قصارى جهده في تسليح حاميته ووضع على برج معقله خمسة عشر مدفعا فلما انهمر الشعب الى الباستيل لم يجد اليه سبيلا ولكن الحامية الفرنسية لم تقبل ان ترفع سلاحا في وجوه مواطنيها ولولا طائفة من الجنود السويسرية لسلم الحصن بدون مقاومة .

هم المحاصرون بفتح المعقل فلم يفلحوا فاشعلوا النار في الاسوار المحيطة لاجبار من فيه على الخروج هربا من الاختناق ، فلم تفلح هذه الوسيلة أيضا وفي هذا الوقت قذف أحد الجنود السويسريين برسالة الى المحاصرين قرأوا فيها ما معناه « ان لدينا من البارود ما يكفي لنسف المعقل والقسم الذي هو فيه من المدينة ان لم تنجلوا عنه الآن »

فاشتعل الفرنسيون حماسة عندما قرأوا هذا التهديد وبلغ صوت الصائحين عنان السماء حينئذ أدرك الجنرال لونيه محافظ المعقل أنه على خطر عظيم وأنه ان سلم الحصن كان غرض السيوف وهدف الحراب فامسك بيده فتيلة مشتعلة وقصد الى مكان البارود ليشعل فيه النار فيختم مخزيه بجريمة فظيعة فمنعه رجلان من صف الضباط بينهما ثم استقر رأي المحاصرين على التسليم

فدخل الوطنيين منتصرين ولم يمت في دخولهم الا رجلان من شدة الزحام فلم يجد الوطنيون من المسجونين الا سبع رجال كان منهم اثنان قد جنا من شدة العذاب ووجدوا من الآت التعذيب ما يعجز عن وصفه الواصفون

* * *

تجارة انكلترا في ستة اشهر

لندن — تدل الأحصاءات الاولية التي تقوم بها « جريدة وزارة التجارة » على أن قيمة صادرات انكلترا في الستة الاشهر الاولى من عام ١٩٣٨ بلغت ٢٦٦ مليون جنيه في مقابل ٢٩١ مليونا في مثلها من العام الماضي . وبلغت الواردات ٤٦٩ مليون جنيه مقابل ٤٨٤ مليونا .

وقد قدمت نقابة الصناعة البريطانية الى وزاره التجاره مذكره تنبه الى النتيجة غير الموافقة في الموازنة وتقول أن حالة العالم الحاضره لا تسوغ الاعتقاد بأن الامور ستعدل نفسها . ثم تبحث في العلاج هذه النتيجة فتقول ان هنالك ١١ دولة تبيع لانكلترا اكثر مما تبتاع منها . وهذا ما يجعل العجز المتوقع في اخر السنة ٣٦٢ مليون جنيه . وتقترح على الحكومة اعاده النظر في ماده المعاملة التفضيلية لبعض الدول وحصرها في من يستحقها فقط ومراقبة ما يدخل الى انكلترا من بضائع اجنبية تدفع الحكومات مساعدات الى صانعيها فيتمكنون هكذا من مزاحمة غيرهم ازاحة غير منطبقة على الاصول التجارية .

حجاج هذا العام في مكة

مكة المكرمة — تدل الاحصاءات الرسمية على ان عدد الحجاج هذا العام بلغ ٦٦ الفا يقابلهم في العام السابق ٥٣ الفا ويعود سبب هذه الزيادة الى تسهيل المواصلات واستتباب الامن في البلدان الحجازية

المال للبر والفاجر

كم كافر بالله امواله
تزداد أضعافا على كفره
ومؤمن ليس له درهم
يزداد أيمانا على فقره
يا لائم الدهر وأفعاله
مشتغلا يزري على دهره
الدهر مأمور له آمر
يصرف الدهر على أمره

نبذ وطرائف واخبار ومتفرقات من كل باب

الاجينية

هذه كلمة نحتت من اسم اللورد « الجين » الذي كان سفيراً لبريطانيا العظمى في تركيا ، في أوائل القرن التاسع عشر ، وهم يقصدون بهذه الكلمة الاعتداء على التماثيل والانصاب الفنية القديمة وغير ذلك من العاديات النفسية ، أو انتزاعها من مكانها ونقلها الى مكان آخر

وتحرير الخبر أن اللورد الجين الانف الذكر نال من سلطان تركيا « فرماناً » رخص له فيه بأن يستولي على أجمل التماثيل المنصوبة في هيكل « البارثنون » باثينا ، اذ لا يخفى ان بلاد اليونان كانت في ذلك العهد من جملة ممتلكات تركيا فعمد السفير البريطاني الى نقل ما راقه من التماثيل الى المتحف البريطاني بلندن

وقد انكر هذا العمل جميع الفنيين في اوربا واحتجوا على ذلك ولكن ذهب احتجاجهم على غير طائل ، وقد انضم الى اولئك المحتجين فريق من الانكليز أنفسهم في جملتهم اللورد بيرون المشهور على انه كان قد قضى الامر وسبق السيف العذل ، وقد عري البارثنون من تماثيله البديعة التي أصبح المتحف البريطاني يتباهى بها . واصبح اسم اللورد الجين من ذلك الحين — رمزاً الى النقمة على الذين يعتدون على بدائع الفن القديم او يشوهونها

ومعلوم ان « الاجينية » اخذت تبعث فساداً ، من نحو قرن من الزمان ، في جميع البلدان التي فيها مستملحات الفن الباقية تراثاً من السلف الى الخلف ومن انباء نيويورك الاخيرة أن الاجينية انتهت اليها ، فان احد اغنيائها الكبار شيد في حديقة بانهاتان اديارا قديمة وكنائس وقصوراً ترتقي هندستها الى القرون المتوسطة ، ويقال أن مواد البناء المستعملة فيها اخذ الجانب الاكبر منها من فرنسا

ويستدل من هذا الامر على انهم لم يضعوا ، في كل البلدان ، قانونا يحظر اخراج العاديات منها الى البلدان الأخرى ماعدا انكلترا والمانيا وايطاليا فانهم سنوا قانونا شديدا لمنع اخراج العاديات منها الى غيرها

* * *

امبراطور انام

ان باو داي امبراطور انام ، مع شدة محافظته على تقاليد بلاده وأجداده شديد الميل الى السير بمملكته في طريق الرقي والعمران وفقا للمناهج الحديثة

والمعروف عنه انه من هواة الالعاب الرياضية ومن المتفوقين فيها ، وقد انشأ في عاصمته « هواي » ملعبا متقنا للعبة الجولف ، وله يخت جميل يمخر في نهر « الطيوب »

والامبراطور والامبراطورة مولعان بالتنزه في ذلك اليخت ، وقد ادخلا الى تلك البلاد مسابقة الزوارق .

على أن كبار أصحاب المناصب في تلك البلاد ، مع عدم ارتياحهم الى المنشآت الجديدة التي ادخلها الامبراطور الى بلادهم ، يغضون الطرف عن ذلك لان المنجمين قد سجلوا في هذه السنة ظاهرات مؤاتية لهناءة الاسرة المالكة ، وأن اسم الامير ولي العهد (باولنج) يعني باللغة الانامية القديمة « القابض بذراعيه على التنين »

الحسد والحسود

الحسود يخبل بما لا يملكه ، غاضب على من لا يقدر عليه ، متسخط لامر ربه كثير الحزن ، غير فارح القلب ، انما خلق ليغتاظ .

ليس في خلال الشر كلها اعدى من الحسد ، لأن نعمة المحسود تقتله قبل ان يقتل المحسود ، وهو في وقته ور المحسود اغم ما يكون ، فهذا يتقلب في نعمة الله وهذا يتقلب في سخطه .

بطاقات البريد

تروج سوق بطاقات البريد في فصول السياحة ، وقد جاء في جريدة باريسية ان الشبان الانكليز الذين زاروا باريس في المدة الاخيرة اشتروا ، قبل عودتهم الى بلادهم ، مقداراً كبيرا من البطاقات البريدية ، ولم تخل مجموعة من تلك المجاميع من صورة قوس النصر وضريح نابليون .

وقد اصدر المكتب الدولي للاتحاد البريدي العام احصاء عاما للبطاقات البريدية في سنتي ١٩٣٥ و ١٩٣٦ فبلغ عدد البطاقات في الدول الثلاث والستين المؤلف منها الاتحاد الانف الذكر في تلك السنتين ٥ مليارات و ٩٢٧ مليونا و ٧٣٥ الفا و ٨٣٠ بطاقة مرسلة بالبريد

وبلغ عدد البطاقات المرسلة في سنة ١٩٣٦ في داخل فرنسا ، حسب احصاء برن ، ١٩٢ مليونا و ٦٠٩ الاف و ٥٠٠ بطاقة . وهذا الاحصاء يدل على ازدياد انتشار البطاقات البريدية في العالم

ويستعدون للاحتفال ، في ٤ اغسطس ١٩٤١ ، بانقضاء خمسين سنة على بدء استعمال بطاقة البريد المصورة ويعزى اختراعها الى المسيو دومينيك بيانزا من أهل مرسيليا ، فقد خطر له ان يستخدم اختراع التصوير الشمسي في الطباعة لصنع البطاقات البريدية ، فتم له ما أراد

الا أن الطريقة التي توخاها في بدء الامر لم تلق اقبالا وتشجيعا بين الجمهور ومع ذلك فلم يثبط ذلك الأمر عزيمته واصر على الثبات بنفسه . وكان مصيبا في ذلك الاصرار .

وبعد ثلاث سنوات انشأ المستر « تراك » الانكليزي اول مطبعة لطبع بطاقات البريد . فقدرت له انكلترا صنعه حق قدره ومدت اليه ساعد المساعدة فحسنت حالة واثرى

الدنيا

قال بعض الحكماء : ليكن طلبك للدنيا اضطرارا . وفكرك فيها اعتبارا وسعيك لمعادك ابتدارا

الادب

حكي الاصمعي أن اعرابيا قال لابنه :

يا بني ! الادب دعامة ايد الله بها الالباب وحلية زين بها عواطل الاحساب فالعاقل لا يستغني وان صحت غريزته من الادب المخرج زهرته ، كما لا تستغني الأرض وان عذبت تربتها عن الماء المخرج ثمرتها .

طبعت

في مطبعة

مرآة الشرق